

منشور عدد		
2016	06-05	19

من وزير التربية

إلى

السيدات والسادة المندوبين الجهويين للتربية

السيدات والسادة مديرات ومديري المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد

الموضوع: حول الاحتفال بذكرى الشهداء المجيدة.

وبعد، احتفالا بذكرى الشهداء المجيدة الموافقة ليوم 09 أفريل من كل سنة، وتخليدا لذكرى من ضحّوا بحياتهم من أجل مناعة تونس واستقلالها، وتأكيدا من وزارة التربية على دعم الجهود المبذولة على الصّعيد الوطني من أجل تكريم هؤلاء الشهداء وتخليد مآثرهم وإنجازاتهم البطولية لدرح الاستعمار لا سيّما في ذاكرة أبنائنا حتّى يشبّوا معتزّين بالانتماء إلى وطنهم مشدودين إليه، وتدعيما للتّرابط بين أجيال الشهداء من الرّجيل الأوّل وشهداء المؤسّستين الأمنيّة والعسكريّة الذين طالهم أيدي الإرهاب والذين استشهدوا ضحايا الواجب الوطني من أجل الدّود عن المكاسب الوطنيّة والقيم الجمهوريّة، المطلوب منكم دعوة السيدات والسادة مديرات ومديري المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد إلى:

1- توظيف قنوات الاتّصال المتاحة داخل المؤسّسات التربويّة (الإذاعة المدرسيّة، النّشريات ومجلات النوادي الثقافيّة، المطويّات، المعلّقات الحائطيّة واللافتات) طيلة الأسبوع الفاصل بين 04 و 08 أفريل 2016 لتحسيس التّلاميذ بما تنطوي عليه هذه الذّكري من دلالات وقيم شاهدة على بطولات الشهداء الأبرار.

2- دعوة كافّة السيدات والسادة المربيّات والمربيّين في مختلف المستويات والموادّ إلى الوقوف، دون إطناب أو إطالة، عند المحطّات الكبرى في تاريخ التّحرّر الوطني من نير الاستعمار، وإبراز مساهمة الرّعاء والشّهداء من مختلف مواقعهم في النّضالات التي خاضتها البلاد التونسيّة.

3- تنظيم منابر مفتوحة للنقاش في هذا الموضوع بمشاركة التلاميذ والمربين داخل المؤسسات التربوية لاستخلاص العبر من هذه المناسبة الوطنية وانتخاب سير بعض الأعلام والمناضلين المعروفين منهم والمغمورين، على سبيل التمثيل، لإبراز مآثرهم في الملحمة الوطنية الكبرى من أجل الاستقلال وإحياء ذكراهم لتعزيز حضورهم في الذاكرة الوطنية والاعتراف لهم بفضل ما قدموه من تضحيات جسيمة.

4- استثمار هذه المناسبة للتأكيد على الصلة العضوية بين الرعيل الأول من شهداء الاستقلال وشهداء المؤسسات الأمنية والعسكرية الذين استشهدوا في مواجهات دموية مع التكفيريين من أجل توطيد مناعة البلاد وتحصينها ضد الإرهاب للتشديد على مكابدهم واستبسالهم في الذود عن حرمة البلاد.

5- دعوة السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التربوية إلى تعليق لافتات في مداخل المؤسسات التربوية إحياء لهذه الذكرى وتعبيرا عن الانخراط في المجهود الوطني لأجل إحياء هذه المناسبة المجيدة واستذكارا لما مثلته من معان وقيم خالدة في الموروث النضالي المشترك تحقيقا للترباط بين أجيال هؤلاء المناضلين الأفذاذ وجيل ما بعد الاستقلال.

6- انتخاب مقاطع من بعض النصوص النثرية والأشعار التي خلّدت مآثر الأسلاف ممن كان لهم دور في المعارك التحريرية ودعوة التلاميذ إلى قراءتها في حصص الدروس خلال الفترة المذكورة.

7- التفتح بروح إيجابية على المبادرات المحلية داخل المؤسسات التربوية والتي تصدر عن المربين والتلاميذ في اتجاه تأكيد مساهمات الأجيال المتعاقبة من المناضلين في الاستقلال وبناء الدولة المستقلة الحديثة.

ونظرا لما يمثله هذا الاحتفال من أهمية في تربية ناشئتنا على الاعتزاز بالمكاسب التي حققتها مساهمات الشهداء في إطار التاريخ الحديث، فإنني أحث السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التربوية والسيدات والسادة المدرسات والمدرسين على المساهمة الفاعلة والنشيطة في مختلف الأنشطة المبرمجة، والسلام.

وزير التربية

ناجي جلّول

